

## خمسة مراكز تخصصية طبية جديدة في دبي



### حوار: إيمان عبدالله آل علي

أكد د. أحمد بن كلبان، المدير التنفيذي لقطاع الرعاية الصحية التخصصية في هيئة الصحة في دبي أن الهيئة تعزم افتتاح 5 مراكز تخصصية طبية لتلبية الطلب المتزايد في الإمارة أهمها مركز متكامل لمرضى الإقامة الطويلة، ونقل المرضى من المستشفيات التابعة للهيئة «دبي وراشد ولطيفة وحتا» إلى المركز الجديد، فضلا عن خطة لإنشاء مركز متكامل جديد للإخصاب في حرم مستشفى لطيفة، وافتتاحه في 2020، وتهيئة مبنى مستقل لمركز الطب التكميلي في مستشفى راشد وتدشينه في بداية العام المقبل، بغرض التوسع في الخدمات المقدمة، وإدراج الحجامة والعلاج بالاستخلاب أو إزالة المعادن الثقيلة والتداوي بالأعشاب، والعمل على إدراج علاجات الطب التكميلي ضمن الضمان الصحي، وجار العمل على إنشاء مركزين لغسل الكلى في البرشاء والطوار، وضمهما لقطاع الرعاية التخصصية. وقال إن هناك دراسة مشروع لزراعة الخلايا الجذعية والنخاع بالشراكة بين مستشفى دبي وإدارة المختبرات في الهيئة، وسيتم إدراج خدمات إقامة داخلية للمرضى في مركز دبي للعلاج الطبيعي في الربع الأول من عام 2019، لتقديم العلاج التأهيلي بواقع 30 سريرا، ووضع خطة متكاملة لتقديم خدمات مسائية للمرضى، فضلا عن ذلك، سيتم إدخال الذكاء

الاصطناعي لفحص شبكية العين في مركز دبي للسكري، ومتابعة مرضى السكري في منازلهم عبر تطبيق ذكي لمتابعة المؤشرات الحيوية، ولا يوجد تسجيل أي حالة جديدة للثلاسيميا منذ 3 سنوات بين مواطني دولة الإمارات من إمارة دبي وهناك سجل لمرضى الثلاسيميا على مستوى دبي. وأكد أن قطاع الرعاية الصحية التخصصية يضم 6 مراكز تخصصية، وهي مركز الثلاسيميا ومركز دبي للإخصاب ومركز دبي للأبحاث ودم الحبل السري ومركز دبي للسكري، ومركز الطب التكميلي ومركز العلاج الطبيعي. وتاليا نص الحوار:

## ما أهداف قطاع الرعاية الصحية التخصصية؟ وهل هناك مراكز تخصصية جديدة ستنضم للقطاع في المرحلة المقبلة؟

يعمل القطاع على الإشراف على المراكز التخصصية وتطوير الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية والتأهيلية، - وتحسين رحلة المتعامل وتوفير الكوادر الطبية المتخصصة والإشراف العام عليها للارتقاء بخدماتها بأعلى المستويات العالمية، والتي تتماشى مع استراتيجية دبي 2021، لتلبية احتياجات المتعاملين وتجاوز توقعاتهم لتحقيق مكانة مميزة على خريطة السياحة العلاجية. ويضم القطاع 6 مراكز تخصصية، وهي مركز الثلاسيميا ومركز دبي للإخصاب ومركز دبي للأبحاث ودم الحبل السري ومركز دبي للسكري، ومركز الطب التكميلي ومركز العلاج الطبيعي، ولدى هذه المراكز خطط تشغيلية تتوافق مع استراتيجية هيئة الصحة، ومتصلة بمؤشرات الأداء وتقارير الإنجاز، وتقدم بشكل دوري إلى مؤسسة دبي للرعاية الصحية.

وجار العمل على إنشاء مركزين لغسل الكلى في البرشاء والطوار، وسيتم ضمهما إلى قطاع الرعاية التخصصية، لتقديم أفضل الخدمات العلاجية لمرضى الكلى واستيعاب كافة الحالات المرضية

## هل بدأ قطاع الرعاية الصحية التخصصية بتوظيف الذكاء الاصطناعي في المراكز؟

تعزز الهيئة خدماتها عن طريق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في منشآتها الصحية، وخطة مستقبلية بدأنا العمل - عليها، بإدخال الذكاء الاصطناعي لفحص شبكية العين، عبر تصوير قاع العين والاستفادة من بنك المعلومات وكافة التفاصيل الخاصة بالمريض، وتحليل تلك البيانات وتشخيص الحالة عن طريق الذكاء الاصطناعي، وقراءة الصورة وتحليلها وتقديم تقرير مباشر عن الحالة في وقت قياسي، والمتوقع أن تكون النتائج دقيقة

## يشغل مرضى الإقامة الطويلة أسرة مستشفيات الهيئة، هل هناك خطة لافتتاح مستشفى مصغر لاستيعابهم؟

تعترم الهيئة افتتاح مركز متكامل لمرضى الإقامة الطويلة، ونقل مرضى الإقامة الطويلة من المستشفيات التابعة - للهيئة (دبي وراشد ولطيفة وحتا) إلى المركز الجديد، وخاصة المرضى الذين تجاوزوا الشهرين وبحاجة إلى رعاية تمريضية وتأهيلية، وحاليا المركز تحت الإنشاء، ومتوقع استيعاب كافة الحالات وتقديم أفضل الخدمات الصحية لهم

## الإقبال كبير على مركز دبي للإخصاب، هل هناك خطة للتوسعة؟ وكم عدد المستفيدين منه؟

لدى الهيئة خطة لإنشاء مركز متكامل جديد للإخصاب في حرم مستشفى لطيفة، وهو حاليا في مرحلة التخطيط، - ومتوقع افتتاحه في 2020، لتغطية الطلب المتزايد على المركز الحالي، وتلبية احتياجات المتعاملين

ووصل عدد زيارات مرضى الكلى في 2017 إلى 23565، وعدد المراجعات والزيارات في الربع الأول من عام 2018 إلى 5900، أما المعدل اليومي للقدرة الاستيعابية للمركز فيتراوح ما بين 60 و 120 مراجعا، ويقدم المركز عمليات

أطفال الأنابيب وعمليات الحقن المجهري وسحب البويضات والتلقيح الاصطناعي وخدمات الفحص بالموجات فوق صوتية.

وخدمات تجميد العينات البشرية من بويضات وأجنة، وخدمات الفحوص الجينية للكشف عن الأمراض الجينية وتحديد جنس المولود، وحصل المركز على شهادة الاعتماد الدولي من الهيئة الكندية لاعتماد مختبر علم الأجنة بمركز دبي للإخصاب كأول مختبر تخصصي يحصل على الاعتماد على مستوى منطقة الشرق الأوسط.

**الحاجة ملحة لتخصيص مراكز إقامة داخلية لتأهيل المرضى، هل ثمة خطة لتقديم خدمات داخلية في مركز دبي للعلاج الطبيعي؟ وماذا عن أعداد المرضى الذين يراجعون المركز؟**

سيتم إدراج خدمات إقامة داخلية للمرضى لتقديم العلاج التأهيلي في الربع الأول من عام 2019، عبر تقديم خدمات - متكاملة للمرضى بواقع 30 سريرا، وتم عقد شراكات عالمية مع مراكز تخصصية لتطوير الخدمات المقدمة، وتتراوح مدة بقاء المريض ما بين أسبوع و 4 أشهر كأقصى حد، ويعتمد ذلك على الحالة الصحية للمريض، وهناك اشتراطات لدخول وخروج المرضى، وسيتم تخصيص الطابق العلوي من المركز للخدمات الداخلية للمرضى، فضلا عن تعيين كادر طبي وتمريضي.

**وماذا عن الخدمات التي تقدم حاليا في المركز؟**

يعمل القطاع على إعداد وتطوير استراتيجية شاملة للطب التكميلي بهدف تطويره واعتماد المنهجية والبحث العلمي - في تطبيقه وبما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية، والمشاركة في إعداد الأبحاث والدراسات المتخصصة في مجال الطب التكميلي، وتحديد العلاج بالأوزون والعلاج بتقنية الميتاترون والعلاج بالطاقة السالبة وموجات سكالار والرنين الحيوي. واستقبلت عيادة العلاج بالأوزون منذ بداية العام حتى شهر يوليو 2101 مراجع، وفي عيادة العلاج بالرنين الحيوي 658 مراجعا، أما عيادة العلاج بالميتاترون 270 مريضا، والقدرة الاستيعابية في اليوم لعيادة الأوزون يصل إلى 3500، وعيادة الرنين الحيوي يستوعب 1169، أما عيادة الميتاترون فتستوعب 500 مريض.

**هل هناك خطة لتوسعة الخدمات في مركز دبي للسكري؟**

هناك خطة لتوسعة الخدمات وتقديمها في الفترة المسائية لتلبية احتياجات المتعاملين، ومتوقع في بداية العام المقبل - تفعيل الخدمات المسائية، وتوجد توسعة داخلية لمركز السكري، عبر إضافة خدمات طبية جديدة، كعلاج العيون وأمراض القلب والكلية التي تصيب المرضى نتيجة السكري، فضلا عن تعزيز الخدمات الحالية لقدم مريض السكري وتعزيز عيادات السكر للكبار والصغار، ومتابعة مرضى السكري في منازلهم عبر تطبيق ذكي لمتابعة المؤشرات الحيوية، وربطه مع المركز لمتابعة الحالات وإرشادهم، وحاليا هناك 50 مريضا استفادوا من الخدمة الذكية المنزلية.

**يضاطر العديد من المرضى للسفر خارج الدولة من أجل التأكد من التطابق النسيجي عند الرغبة بزراعة عضو، هل يقدم مركز دبي لدم الحبل السري تلك الخدمة؟**

يتميز المركز بإجراء فحص التطابق النسيجي الجزئي بين المتبرع والمتلقي للزراعة، لإعفائهم من السفر للخارج - لإجراء تلك الفحوص الدقيقة، وهناك دراسة كمشروع لزراعة الخلايا الجذعية والنخاع بالشراكة بين مستشفى دبي وإدارة المختبرات في الهيئة. فضلا عن ذلك يعمل المركز على استقطاب وتسجيل الأمهات الحوامل لحفظ أو التبرع بدم الحبل

السري للمواليد، ومعالجة وحدات دم الحبل السري واستخراج وتخزين دم الحبل السري، ووصل عدد المراجعين في النصف الأول من العام الجاري 438 مراجعاً، ومعدل نسبة ازدياد عدد المراجعين في السنوات بين 2015-2017 وصل 39%، أما القدرة الاستيعابية للمركز فهي عشرة مراجعين يومياً

### لا توجد أي حالة ثلاثيية منذ 3 سنوات

قال احمد بن كلبان: لا يوجد تسجيل أي حالة جديدة للثلاثيية منذ 3 سنوات من مواطني دولة الإمارات من إمارة دبي بفضل الجهود الكبيرة التي تبذل والتوعية الصحية في هذا الموضوع، وهناك سجل لمرضى الثلاثيية على مستوى دبي، ووصلت نسبة رضا المرضى إلى 95% ويعمل المركز على إضافة أجهزة ذكية لرفع جودة الخدمات، ووصل عدد الزيارات في العام الجاري إلى 5649 زيارة، والقدرة الاستيعابية للمركز 52 حالة في اليوم (28 مريضاً داخلياً و24 مريضاً خارجياً)، ويقدم المركز برنامج نقل الدم المزمن (مرضى داخليين)، وعملية تبادل كريات الدم الحمراء (مرضى داخليين).